الاحرف وهذا باعتبار معانيها الاصلية والا فقد جاءت
اللام فعلا في قولك لِ زيدا ومن كذلك اذا كان امرا
من مان يمين والى اسما اذا كانت بمعنى النعمة وفي
فعل امر مؤنث من وفى يفي واسما من الستة وعن وعلى
والكاف ومذ ومنذ وهذه الخمسة باعتبار المحافظة
على اللفظ والمعنى تكون حروفا واسماء وحاشا وخلا وعدا
الواقعة في الاستثناء وهذه الثلاثة تكون حروفا وافعالا
فمن للابتداء بما يصلح له انتهى كسرت من البصرة الى الكوفة
وقد يكون لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهى مخصوص كـ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتبيين وذلك فيما
يصلح مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اي الرجس الذي هو الوثن والتبعيض

دلك

وذلك فيما يصلح مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم
اي بعضها وزائدة في غير الموجب وذلك فيما يبقى اصل
المعنى على حاله بحذفه نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد
خلافا للكوفيين والاخفش فانهم جوزوا زيادتها
في الموجب ايضا مستدلين بنحو يغفر لكم من ذنوبكم وهو
محمول عند البصريين على التبعيض اذ هو خطاب لقوم نوح
وقد كان من مطر وشبهه وهو عندهم متأول ايضا
لكونها للتبعيض اي قد كان شيء من مطر او للتبيين والى للانتهاء
فلا يدخل ما بعدها فيما قبلها الا مجازا ان قيل يدخل ان
كان جنسا لما قبلها والا فلا كالليل في باب الصوم و
للمعية كقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم
وفي كذلك وهي ظاهرة الدلالة في دخول ما بعدها

Copyright © King Saud University